

## مشروع عالمي بين مصر و5 دول لمواجهة التغيرات المناخية





#### القاهرة: «الخليج»

تتعاون مصر مع 5 دول عربية وأوروبية، في مشروع دولي يستهدف تطوير الزراعة في مواجهة التغيرات المناخية، التي تتعرض لها دول حوض البحر المتوسط في شمال إفريقيا وجنوب أوروبا.

ويضم الفريق البحثي للمشروع 10 شركاء من مصر، وفرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، والجزائر، واليونان، حيث يعملون على دراسة 5 مناطق، منها 3 مناطق في دول شمال المتوسط، وهي: فرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، ومنطقتان في دول جنوب المتوسط، هما: مصر والجزائر.

ويهتم الفريق البحثي، بحسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بدراسة النظم البيئية والزراعية في حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث تحتاج إلى تحول كبير من الاستخدامات التقليدية للزراعة إلى أنظمة حديثة طويلة الأجل، وفهم الحواجز التي تحول دون توسيع نطاق تنفيذ الممارسات الزراعية الجديدة، وأدوات صنع القرار المبني على الأدلة، مع وضع خارطة طريق على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، لاعتمادها على نطاق أوسع.

كما يهتم الفريق البحثي بتعزيز التوسع في النظم البيئية الزراعية، وتحديد الآثار الإيجابية على الإنتاجية، وتأمين أوضاع المزارعين، وزيادة خصوبة التربة، وزيادة القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، وتوجيه السياسات الزراعية من خلال خارطة طريق على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، وتسهيل التعلم والتنسيق بين الهيئات البحثية والمجتمعات الريفية.

وأكد د.أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن كافة القطاعات الأكاديمية والبحثية بالوزارة تولي اهتماماً كبيراً لقضايا التغيرات المناخية، ومنها هذا المشروع. كما تهتم بدعم البحث العلمي التطبيقي لإيجاد حلول عملية مبتكرة، لمجابهة تأثيرات ومخاطر التغيرات المناخية في مختلف المجالات، وخاصة الزراعة والغذاء، والصحة والطب، والمياه والطاقة.

وصرحت د. منى عبداللطيف، مدير مدينة الأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية ببرج العرب بأن هذا المشروع، الذي يجري تنفيذه، جاء في إطار سعي المدينة للوصول إلى التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي،

وتحسين القدرة على تحمل تغيرات المناخ. وأشارت إلى أن المشروع يتم تمويله من اتحاد الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط، من خلال أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، حيث يدعم الاتحاد تطوير وتنفيذ هذا المشروع ضمن أجندة «نحو  
متوسط أخضر 2030».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"